

Causes and management of intractable epilepsy

Marwa Muhammad Amin Muhammad

ان معدل انتشار الصرع في العالم يقارب 53%، وتستطيع الادوية المضادة للصرع ان تسيطر على حوالي 80% من الحالات عن طريق عقار واحد ولكن حوالي 15-10% من الحالات تحتاج استخدام اكثر من عقار. وعلى الرغم من الاستخدام الامثل للادوية فان بعض المرضى قد يظلوا يعانون من نوبات صرعية متكررة. ويجب قبل وضع خطة العلاج عمل مراجعة تفصيلية للتاريخ المرضى والكشف السريري والفحوصات والادوية السابقة. ويعرف الصرع المقاوم للعلاج بحدوث نوبتين او اكثر في الشهر لمدة سنتين، او بحدوث نوبه صرعية او اكثر في الشهر لمدة سنة او اكثر مع استخدام اثنين من العقارات الاساسية وواحد من العقارات الحديثة المقاومة للصرع. اسباب الصرع المقاوم للعلاج: 1- عدم الامتثال الكثير من المرضى المصابين بالصرع المزمن لا يمثلون بصورة جيدة مع أدويتهم المقررة، خصوصا إذا كانت النوبات متكررة او إذا كان العلاج ينطوي على جرعات عديدة في اليوم او حدوث اعراض جانبية ضاره. 2- الحرمان من النوم، تناول الخمور او بعض العوامل المساعدة في بعض الحالات مثل التعرض للشمس. 3- اسباب جراحية- تليف الفص الصدغى.- الأورام الحميدة.- ورم دبقي عقدي.- الأورام الظهارية العصبية. 4- عيوب خلقية 5- اسباب اخرى- التشوهات الوعائية.- الندوبات الضمورية.- التهاب الدماغ. النهج لهذه المشكلة :- تاريخ مفصل مع مراجعة سجلات الادوية السابقة.- الفحص السريري المفصل الذي ينبغي القيام به لاستبعاد الازابات العصبية.- ينبغي أن يطلب من المرضى الحفاظ على مذكرات تحتوى تاريخ النوبات الصرعية. استراتيجية العلاج: لا بد من وضع خطة للعلاج تعتمد على نوع النوبات الصرعية مع مراجعة شاملة ومفصلة لكل الادوية التي وصفت للمريض والتي لم توصف، ومن منها افاد المريض ومن لم تحقق استفادة له والاعراض الجانبية التي حدثت له، وحينها نستطيع تحديد العقار الامثل للحاله الصحيه مع اقل اعراض جانبية ممكنة. وعلى الرغم من ذلك فان بعض المرضى قد لا تستجيب للعلاج الدوائى وقد نلجاء الى احدى هذه الوسائل: 1- الجراحة: ان الهدف من الجراحه هو ازاله موقع البؤره الصرعيه بالمخ وتتم على ثلاث مراحل: اولاً: عمل فحوصات لتحديد موقع البؤرة الصرعيه عن طريق رسم المخ والتخطيط الدماغى. ثانياً: فحوصات اكثر دقه عن طريق وسائل تدخليه. ثالثاً: الحجز بالمستشفى لاجراء العمليه الجراحية. 2- تحفيز العصب الحائر: يعتمد تحفيز العصب الحائر على وجود سلك كهربائى و مولد حيث يتم زرع احد اطراف السلك فى الرقبه حتى يصل الى العصب الحائر وفى الطرف الاخر يتصل بالمولد تحت جلد الصدر حيث يصدر شحنات كهربية تتحكم فى استثارة العصب. 3- العلاجات التجريبية: للمرضى التى توافق على الدخول فى محاولات تجريبية. الهدف من البحث 1- فهم معنى الصرع المقاوم للعلاج. 2- تحديد اسباب الصرع المقاوم للعلاج. 3- دراسة كيفية فحص وتشخيص المرض. 4- مناقشه الوسائل المناسبة للعلاج.